فأما قوله تعالى ( قَد نبّـَأنا اﷲُ مِنْ أخْباركَمْ ) ف ( من ) عند سيبويه غير زائدة على ما أصلّـَنا وقال الاخفش هي زائدة والمفعول الثالث محذوف تقديره قد نبّأنا اﷲ أخباركم مشروحة وهذا ضعيف لثلاثة أوجه .

أحدها الحكم بزيادة الحرف من غير ضرورة إلى ذلك .

والثاني زيادة ( من ) في الواجب وهو بعيد والثالث حذف المفعول الثالث وهو كحذف المفعول الثاني في باب ( ظننت ) وهو غير جائز .

فصل .

والفرق بين ( نبـّـَات وأنبأت ) وبين ( أعلمت ) أنّـَ ( أعلمت ) استعملت بغير همزة التعدّـِي ثـّـَم عُدّـِيت و ( نـّـَبأت وأنبأتُ ) وضعتا على التعدّـِي ولم يستعمل منهما ( نبأ الرجل ) و ( خبرت وأخبرت وحدّـَثت ) مثل ( نبـّـَأت ) وإنـّـَما ساغ التعدّـِي إلى ثلاثة لشبهها ب ( أعلمت ) لأنـّـَك إذا أخبرت إنساناً بأمر فقد أعلمته به